

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 241 @ وسكون الهاء وهذان البيتان يستدل بهما النجاة على انتصاب الحال من الفاعل والمفعول به معا بلفظ واحد فان صغيرين انتصب على الحال من التاء في قوله تعلقته وهي فاعلة ومن ليلى وهي مفعولة ومثله قول عنتره العبسي .

(متى ما تلقني فردين ترجف % روانف أليتك وتستطارا) .

نصب فردين على الحال من ضمير الفاعل والمفعول في تلقني ذكره ابن الأنباري في كتاب أسرار العربية في باب الحال .

وقال الوأواء الدمشقي ايضا ذكره في حماسه البياسي المذكور أيضا .

(وزائر راع كل الناس منظره % أحلى من الأمن عند الخائف الوجل) .

(ألقى على الليل ليلا من ذوائبه % فها به الصبح أن يبدو من الخجل) .

(أراد بالقتل هجري فاستجرت به % فاستل بالوصل روعي من يدي أجلي) .

(فصرت فيه أمير العاشقين فقد % صارت ولاية أهل العشق من قبلي) .

وقال علي بن عطية البلنسي ابن الزقاق .

(ومرتجة الأعطاف أما قوامها % فلدن وأما ردفها فرداح) .

(ألفت فبات الليل من قصر بها % يطير وما غير السرور جناح) .

(وبت وقد زارت بأنعم ليلة % تعانقني حتى الصباح صباح) .

(على عاتقي من ساعديها حمائل % وفي خصرها من ساعدي وشاح) .

وقال أحمد بن الحسين بن خلف المعروف بابن البني اليعمري قلت